Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأذكر لكم هذه الأمور كي لا يشتبه الأمر على أحـد ، ويلتفت إلى خطئه أن كان غافلاً ، ويراقب الله في كل حال . إذن فتلخّص مما ذكرنا أنه تجب الدراسة والمطالعة حتى في تحصيل العلوم الكسبيّة ولكن يجب أن يكون أمله بالله بأن يفهمه تلك العلوم .

نور اليقين ليس اكتسابيّاً

وقـد ورد في الحديث الشـريف أنـه : « ليس العلم بكثـرة التعليم والتعلّم بل هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء أن يهـديه » . وهـذا هو اليقين والعلم بالله وبأسمائه وصفاته ، والعلوم المتعلقة باليوم الآخر التي يحصل عليها الإنسان بالإفاضة الإلهية ، وإلّا فإنه لا يستطيـع أن يحصل على اليقين مهما سعىٰ في طلبه ، فهو عطاء محض يـرتبط بمدىٰ استعـداد الشخص وقابليته على الاستفادة من ذلك الفيض الإلهي .

فيجب أن لا تنسوا الله في جميع أفعالكم ، وكونوا على يقين من أن ذلـك سيترك أثـراً في نفس أعمالكم أيضـاً ، وما أحـلىٰ قـولـه في دعـاء الافتتاح : « وأعطنا فوق رغبتنا » وفوق مـا نتصور من الفضـل والعنايـة الربّانية إن شاء الله . فعندما يصلّي الإنسان جماعة ، وعندما يحجّ أو يؤدي أي عمل من الأعمال يكون ذلك بالتوكل على الله وفضله،ولكن لـو أنه بمجرد أن حج أو صلىٰ جماعة قال بأني إنسان متديّن وأصلي صلاة الجماعة باستمرار ، أو أني قد حججت عدة مرات ، فإن ذلـك سيكون إفسـاداً لعمله .

هل الثواب بمقدار العمل ؟

ورد في الروايات أنّ شبراً من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيهـا ، فهذه